

الإمارات تعزي بوركيينا فاسو في ضحايا الإرهاب



دانت دولة الإمارات بشدة الهجوم الإرهابي الذي وقع في ولاية سينو شمالي بوركيينا فاسو، وأسفر عن مقتل العشرات من الأبرياء. وأكدت وزارة الخارجية والتعاون الدولي أن دولة الإمارات تعرب عن استنكارها الشديد لهذه الأعمال الإجرامية، ورفضها الدائم لجميع أشكال العنف والإرهاب التي تستهدف زعزعة الأمن والاستقرار وتتنافى مع القيم والمبادئ الإنسانية. وأعربت الوزارة عن خالص التعازي لحكومة بوركيينا فاسو وشعبها الصديق، ولأهالي وذوي ضحايا هذه الجريمة النكراء.

وكانت مصادر محلية وأمنية في بوركيينا فاسو تحدثت عن أن مئة مدني على الأقل قتلوا في هجوم إرهابي استهدف منطقة ريفية في شمال البلاد.

وهاجم المسلحون منطقة سيتينجا وهي جزء من إقليم سينو الذي يقع في المناطق الحدودية التي تشهد تمرداً من قبل متشددين مرتبطين بتنظيمي «القاعدة» و«داعش» الإرهابيين. وقال مصدر أمني: إن مئة شخص على الأقل قُتلوا، بينما ذكر مصدر محلي، أن الحصيلة المؤقتة بلغت 165 قتيلاً، في حين أكدت الحكومة مقتل 79 شخصاً في الهجوم. وذكرت الحكومة في بيان «تم العثور على 29 جثة أخرى. يضاف هذا العدد إلى الخمسين جثة التي تم العثور عليها

بالفعل، وبذلك تبلغ الحصيلة المؤقتة لعدد الضحايا 79 قتيلاً»، مشيرة إلى أن عمليات البحث لا تزال جارية. وتقدم الجيش «ببطء» بسبب احتمال وجود عبوات ناسفة وضعها «الإرهابيون لتلغيم الموقع»، بحسب البيان. وبلغت أكبر حصيلة قتلى منذ بدء الأزمة الأمنية في بوركينا فاسو 130 مدنياً؛ وذلك في هجوم استهدف في يونيو/ حزيران الماضي قرية في شمال شرق البلاد. كما قُتل مسلحون قبل ذلك بثلاثة أيام 11 من أفراد الشرطة العسكرية في المنطقة ذاتها. ودانت الأمم المتحدة، في بيان، الهجوم «الذي أوقع الكثير من الضحايا» وطالبت السلطات بتقديم مرتكبيه للعدالة. وتشهد بوركينا فاسو، ولا سيما مناطقها الشمالية والشرقية، هجمات إرهابية متكررة منذ عام 2015 تشنّها حركات تابعة لتنظيمي «القاعدة» و«داعش» خلّفت أكثر من ألفي قتيل و1.9 مليون نازح. وجعل الرجل القوي الجديد للبلاد الجنرال بول هنري سانداوغو داميبا المسألة الأمنية «أولوية» بعد إطاحته الرئيس روك مارك كريستيان كابوري في نهاية كانون الثاني/يناير بذريعه عدم فاعلية نهجه في مواجهة العنف الإرهابي. وبعد فترة هدوء نسبي إثر توليه السلطة، يواجه داميبا تصعيداً في الهجمات من الجماعات المسلحة أودت بأكثر من 200 مدني وعسكري منذ منتصف آذار/مارس.

(وكالات)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.